



المؤتمر العلمي الدولي  
عولمة الإدارة في عصر المعرفة  
(15-17 ديسمبر 2012)  
جامعة الجنان  
طرابلس - لبنان



عنوان البحث

بناء برنامج تعليمي لتحسين الأطفال ضد الآثار السلبية للعولمة

إعداد

الأستاذة الدكتورة: سميرة موسى البديري

الأستاذ الدكتور المساعد: رياض سعيد لطيف السامرائي

2012م / 1433 هـ

## المقدمة

العولمة مفهوم ظهر على الساحة الدولية كأحد المفاهيم التي كثر الجدل حولها بين مؤيد ومعارض لها، ويرى المناهضون للعولمة أنها هيمنة الدول الرأسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية على البلدان النامية فهي خطر داهم. إما المؤيدون فيرون أنها تقدم وتوسع تجاري وثقافي واجتماعي ينعكس أثرها على ارتفاع مستوى معيشة الناس حول العالم وضمان لحقوق الإنسان وتطبيق الديمقراطية في البلدان النامية . وما زال تعريف العولمة **Globalization** يشوبه الغموض في الأدبيات العربية التي تناولت المفهوم ، فقد ركز البعض على الناحية السياسية والبعض الأخر على الناحية الاقتصادية والبعض الأخر على الناحية الثقافية ... الخ لذا نحن بأمس الحاجة إلى إن نتعرف على العولمة ودورها بعدها أصبحت واقعا ملموسا يجب فهمها ومعرفة كيفية التعامل معها .

## مشكلة البحث

إن تعرض أفراد المجتمع بصورة عامة والأطفال بصورة خاصة للتغيرات السريعة والمفاجئة والمتمثلة في مجال الاتصالات ودخول الستلايت والحاسوب والالعاب الالكترونية والتي خلقت احساسا لدى اغلب الباحثين في العلوم الاجتماعية والنفسية وشعورا بان هذه التغيرات تجعل من الصعوبة على الافراد التمسك بالقيم والمعايير التي تسود مجتمعاتهم لا بل الابتعاد التدريجي وخصوصا من قبل الاطفال لذا نحن في امس الحاجة الى تحصين اطفالنا بمفاهيم تجعلهم يتمسكون بدينهم ولغتهم العربية وقيمهم وتراثهم .

## اهمية البحث

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان وفيها يكون الفرد اكثر قابلية للتأثر في العوامل المختلفة والمحيط به ، وقد اجمع اغلب علماء النفس على اثر الخمس سنوات الاولى في حياة الفرد المستقبلية . وتعد مرحلة الطفولة مرحلة جوهريه وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو الاخرى فهي مرحلة تتكون فيها بذور الشخصية كما يتكون الضمير والوازع الديني ( مردان 12:1991-13 ) ، تتميز مرحلة الطفولة بكونها مرحلة حرجة فان لم تتلقى الاستعدادات الفطرية العناية بها فانها تضرر ولاستطيع ان نعوض عنها في مراحل النمو الاخرى وفي اثناء هذي المرحلة تتسارع تطور العمليات النفسية وتكون شديدة الحساسية وعرضة للتأثر بالمثيرات البيئية ، فاذا لم تستثمر تلك العمليات في هذه المرحلة ، او اذا كانت استثارتها غير مناسبة ، فقد تفقد القدرة على اكتساب الخبرات التي يجب ان تكتسبها وقد يتباطىء معدل سرعة اكتسابها في فترات النمو اللاحقة ( ابو جادو 2000 : 68 ) وعلية فان رعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يجب ان يتم وفق الاسس العلمية والتربوية ومن الخطورة عدم اعطائها لاهتمام الكافي او ترك الامر للعفوية والتلقائية في التعلم ، لذلك اهتم المربون بضرورة العمل على تنمية امكانات الطفل المعرفية منذ مراحل العمر المبكرة خصوصا ونحن امام الثورة العلمية التكنولوجية وثورة الاتصالات والمعلومات والتي حولت العالم الى قرية صغيرة عبر شبكة الاتصالات والاقتصاد الصناعية والالياف الضوئية ، مما ادى الى تقليص المسافات وهكذا وبدلا من الحدود القومية فان العولمة بايدولوجيتها بدنت تطرح حدود غير مرئية ترسلها شبكات السيطرة العالمية على الاقتصاد والثقافة والسياسية ، والعولمة كي تتم لا بد لها من بعد ثقافي يهيء لها الانتشار اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ... فهي ظاهرة متعددة الابعاد ويعد البعد الثقافي من اصعب الابعاد التي تحاول انجازة وخاصة وان التحليل الثقافي يشير الى تعقد الثقافة وانها ظاهرة محيرة ، وتحاول العولمة التأثير في احساس الناس بهويتهم وبيئتهم وفهمهم المشترك لقيمهم ورغباتهم ومعتقداتهم ، وتنطلق العولمة بالنسبة للثقافة من افتراض وجود ثقافة عالمية تنشط في اماكن اخرى من العالم محاولة السيطرة والانتشار من خلال خلق بيئات ثقافية جديدة تعمل على اذابة الثقافة الوطنية والقومية واحلال ثقافة الاقوى مكانها . وساعد على انتشار هذه الثقافة ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي ادت الى تدفق المعارف والعلوم والابحار بسرعة فائقة عبر الشبكات العنكبوتية ووسائل الاتصال الجماهيري والاعلامي والتلفزة والمحطات الفضائية من اجل السيطرة على الراي العام العالمي واحلال ثقافة العولمة بحجة الانفتاح الثقافي العالمي الذي ينشر ثقافات ومفاهيم وقيم وانماط من السلوك الانساني وفي مقدمتها تفكيك وطمس هوية البلدان وتعميم قيم ومعايير الثقافة الغربية وتحت ظل العولمة وعن طريق الغزو الفكري والثقافي ستصبح بلداننا هدفا من اهداف عملية التفكك ( جعيني 2009 : 173-175 ) . لذا نحن بأمس الحاجة للالتفات الى المحيط الاجتماعي لاطفالنا لما لة من تأثير كبير في شخصية الطفل لايمكن التغاضي عنها ، فالطفل يتأثر بانواع السلوك واساليب العيش المحيطة به وسلوك الوالدين والاقربان وعادات المجتمع ووسائله

الفكرية والاعلامية .ان المعايير الاخلاقية يبدء اكتسابها في مرحلة الطفولة فهي تشير الى المقبول وغير المقبول في المجتمع والى الاوامر والنواهي ، فالطفل لابد ان يتعلم قول الصدق والاعتزاز بدينه وعرويته ( علي خان والالوسي 1984 : 161-164 ) ويتم هذا بأسلوب تربوي .وقد استعمل الاسلام في اسلوبه التربوي خطين الأول وقائي بحيث يمنع وقوع الطفل تحت التأثيرات السلبية كما سعى الخط الثاني الى بناء الشخصية المتوازنة والمتحركة التي تأخذ حاجاتها من الحياة .وتعد تربية طفل ما قبل المدرسة(رياض الاطفال) من اهم المتغيرات التي تقاس بها تقدم المجتمعات اذ ان الاهتمام بالطفل هو في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة كما أن اعداد الأطفال وتربيتهم هو اعداد لمواجهة المستقبل يكمل تحدياته التي تفرضها حتمية التغيير والتطوير، لذا نحن يأمر الحاجة ألى تزويد الأطفال ببرامج خاصة بمجتمعاتنا العربية لكي يستلم الأطفال ما يفيدهم من مشروع العولمة والأبتعاد وتجنب كل ما هو مضر بخصوصيتنا الثقافية والدينية والتي نحن غير مستعدين للتضحية بها كون تحديات العولمة تهدد أخلاق ابتاننا

ويصبح الأمن الآخلاقى من اهم التحديات والأهداف التي نسعى الى تحقيقها لذا يجب علينا نحن التربويين ان نعد البرامج الكفيلة بأعداد جيل قوي متماسك فادر على مواجهة التغيرات التي تفرضها العولمة .

## اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- 1-بناء برنامج تعليمي لتنمية القيم العربية الاسلامية لدى اطفال الرياض
  - 2-معرفة اثر البرنامج في تنمية القيم لدى اطفال الرياض من خلال التحقق من الفرضيات الاتية
- أ-لايوجد فرق دال : احصائيا بمستوى 0.05 بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي
- ب-لايوجد فرق دال احصائيا بمستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى
- ج-لايوجد فرق دال احصائيا بمستوى 0.05 بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج في الاختبار البعدى.

## حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينة من اطفال الرياض المتواجدين في رياض الاطفال مرحلة التمهيدي ، من كلا الجنسين للعام الدراسي 2011-2012.

## تحديد مصطلحات البحث

### البرنامج التعليمي

عرف العناني (2001) نشاط يقوم على التكتيك والاسلوب الدقيق المجدد الذي تتبعه المعلمة في تهيئة واعداد واثراء الموقف التعليمي داخل قاعة الفصل لمدة زمنية محددة ووفقا لتخطيط محدد واهداف وموجة نحو تحقيق الهدف المنشود ( العناني 2001: 14)

عرفها بهادر (2002) مجموعة من الانشطة والالعاب والممارسات العملية التي يمارسها الطفل تحت اشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويد بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبية على اساليب التفكير السليم والتي ترغبه في البحث والاستكشاف ( بهادر 2002: 118) .

عرفة الحريري ( 2002 ) انشطة تعني بتحفيز تنمية الطفل باكبر قدر ممكن وتحاول الموازنة بين الموارد الادراكية والمثيرات وهذه البرامج اصبحت متزايدة وفي تطور مستمر ( الحريري 2002 : 24).

عرفة صالح ( 2009 ) عملية تتضمن خطوات متتابعة من أنشطة وفعاليات مختلفة نستطيع تطبيقها وقياس نواتجها داخل الصف الدراسي ( صالح 2009 : 97).

ويعرف الباحثان البرنامج التعليمي سلسلة أنشطة مختلفة ( اناشيد ، احاديث دينية ، قصص واداءات فنية متنوعة مقدمة لاطفال التمهيدي حسب خطة وجدول زمني ، تهدف في مجموعها الى تنمية القيم الاخلاقية الذي اكد عليها ديننا الحنيف .

التحصين يعني الوقاية والمنع.

ويعني الباحثان بة توجيه افكار الطفل بطريقة ايجابية

العولمة عرفها العاني / ظاهره تتسم بالتغير المستمر في المجالات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجيا ( العاني 2001: 6)

وعرفها الاسدي ( 2004 ) نظام عالمي جديد يقوم على العمل الالكتروني والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والابداع التقني غير المحدد / من غير الالتفات الى الانظمة والحضارات والتقانات والقيم والحدود الجغرافية السياسية القائمة في العالم ( الاسدي 2004 : 88 ) ( في العاني)

وعرفها احمد ( 2006 ) نظام عالمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة ويخترق القيم والحدود للدول مؤثرا في ثقافتها وقيمها ( احمد 2006 : 12)

### الاطار النظري

لقد ظهر الكثير من العلماء والفلاسفة الذين تاثرو بالاسلام ومبادئه ومنهم :-

ابن مسكوية ( 330-421 هـ )

اظهر اهتماما كبيرا بالتربية الخلقية حيث عالج في كتابه الموسوم ( تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق ) تطور ظاهرة النمو عند الانسان واعد حياء الطفل السبيل للسير في طريق الكمال والعقل واكد على عدم ترك الطفل على هواه ( بدر 2009 : 63).

ابن سينا ( 330-428 هـ )

اهتم بدراسة الطفولة المبكرة واعدها الاساس المهم لشخصية الانسان وتكامل جميع جوانبها وخاصة الجانب الاخلاقي والنفسي ( علي خان والاولوسي 1984 : 60)

الغزالي ( 450-505 هـ )

ذكر الغزالي ان الطفل الصغير يحتاج الى مرب يهذب اخلاقه وقد كان الغزالي عالما بطبيعته النفس البشرية ونقائصها ووسائل اصلاحها ومن الاساليب التي نصح بها في تربية الصغار خلقيا ابعادهم عن قراء السوء وتعوديهم على شغل اوقات الفراغ ( المصدر السابق ).

كل ماجاء به هؤلاء العلماء وغيرهم الذي لا يستوعب المجال لذكرهم هو مستمد من الاتجاه الاسلامي الذي اكد على تنشئة الطفل على المباديء الاخلاقية وذلك بتكوين استعداد اخلاقي اذ ان الطفل سريع التعرف على قيم مجتمعة اذا يتمثلها ويعمل بها ويكون تمثيله لها اما عن طريق تعلمه المباشر او غير المباشر .

## النظريات التي تناولت القيم الاخلاقية عند الطفل

### 1 -نظرية التحليل النفسي

اكد فرويد على ان جذور التنشئة الاجتماعية عند الانسان تكمن فيما سماه ( الانا الاعلى ) والذي يتطور عند الطفل نتيجة تقمصه دور احد الوالدين ، ويختار الطفل المقبول اجتماعيا او يبتعد عن السلوك الغير مقبول بالنسبة لعائلته رغبة منة في ارضاء الوالدين ، وان النمو النفسي يعتمد على الاساليب التربوية التي يتلقاها (ناصر 2006 : 254)

### 2 -النظريات السلوكية

ان اغلب النظريات السلوكية تؤكد على اثر البيئة وتقلل من اهمية الوراثة وقد ذكر زعيم المدرسة السلوكية واطسن مقولته ( اعطوني 10 اطفال اصحاء واسوياء التكوين ، فاختر احدهم جزافا ادربة فاصنع منة ما اريد ، طبيبا او فنانا او عالما او تاجرا او لصا او متسول ) ( علي خان والالوسي 1984 : 65) كذلك سكنر الذي اوضح ان البيئة الاجتماعية هي التي تدفع الانسان الى التصرف بطريقة اخلاقية من خلال الربط بين السلوك والتعزيز ضمن المجتمع الذي يعيش فيه ( العكيدي 1990 : 15)

### 3 -نظرية النمو المعرفي

نؤكد على ان اكتساب الخلق عملية تتم عن طرق اصدار احكام ترتبط بنمو التفكير لدى الفرد ( العناني 2001 : 34)

### 4 -نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي

اكدت على الدور الذي تلعبه الملاحظة والتقليد وعمليات التحكم في السلوك وهذا يعني ان التعلم يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية (شلتز 1983 : 399)

وقد اطلع الباحثان على عدد من الدراسات منها:-

دراسة ويبيل 1990

هدفت الى التعرف على اثر برنامج مصمم للوالدين لمساعدة اطفالهم على نمو المهارات الاجتماعية. (Woepplr 1990)

دراسة تلمان وكولومينا 2006

هدفت الدراسة الى تمكين الأطفال المتروحة اعمارهم بين 3-7 سنوات من اكتشاف اثنا عشر قيمة عالمية اساسية . ( تلمان وكولومينا 2006)

دراسة ولسن 2001

هدفت الدراسة الى الكشف عن دور ثقافة المجتمع في تطور الأخلاق لعينة من الأطفال

مختلفة في ثقافتها في عمر الروضة (Wilson 2005)  
 دراسة الظهار (الأنترنت) المملكة العربية السعودية  
 هدفت الى الوقوف على مدى تحقيق البرامج الدينية للقيم الأخلاقية لطالبات المرحلة الابتدائية في المملكة  
 العربية السعودية (الظهار 2008، مستل من الأنترنت)  
 دراسة الخفاف 2003  
 هدفت الدراسة الى التعرف على اثر اسلوب القصة واسلوب اللعب التمثيلي في تنمية الاعتماد على النفس  
 لدى طفل الروضة (الخفاف 2003)  
 دراسة البديري وعيسى 2010  
 هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج تعليمي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى اطفال الرياض (دراسة  
 البديري وعيسى 2010)  
 و قد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء البرنامج الحالي

### منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحثان لأجل التحقق من هدف البحث وفرضياته ويمكن عرض  
 الإجراءات كما يلي:-

اولا مجتمع البحث شمل مجتمع البحث الحالي اطفال الرياض في محافظة بغداد /الرصافة الثانية من هم بعمر  
 (5-6)سنوات /مرحلة التمهيدي والبالغ عددهم (3554)طفلا بواقع (1685)ذكر و(1685)انثى موزعين على  
 رياض الأطفال الحكومية والبالغ عددها (43) روضة (في منطقة الرصافة الثانية)  
 ثانيا- عينتا البحث

#### 1 - عينة التحليل الأحصائي

لغرض التحليل الأحصائي اختيرت عينة عشوائية من الأطفال بعمر (5-6) سنوات  
 موزعين على(6)رياض حكومية وبمعدل 20% من المجموع الكلي للأطفال المتواجدين في الرياض ،حيث  
 ان العينة المغتارة لابد ان تكون ممثلة لجميع الصفات الموجودة في مجتمع البحث بنسبة وجودها فيه  
 (داود وعبد الرحمن 1990:69)

الجدول (1) عينة التحليل الأحصائي

اسم الروضة	الموقع	عدد الاطفال	عدد الاطفال الذين وزعت الاستمارات لاجلهم
الحكمة	الكرادة	220	44
الربيع	الكرادة	178	36
البهجة	الكرادة	102	20
عشتار	الجادرية	116	23
التطبيقية	الجادرية	118	24
الصديقة	الجادرية	98	20
المجموع			167

تم التحقق من موضوعية الإجابة بتكرار (4) فقرات والهدف منها استبعاد الاستمارات التي لا تتم الإجابة عنها بصورة جديّة ودقيقة.

تم استبعاد ستة استمارات من أصل (161) وبقيت الاستمارات الخاضعة للتحليل (160) استمارة.

## 2- عينة التجربة

تم اختيار روضة السوسن البالغ عدد اطفالها (96) طفل وطفلة بواقع (46) ذكور (50) اناث وبلغ عدد اطفال التمهيدي (54) طفل وطفلة وعدد اطفال الرياض (42) طفل وطفلة وكما موضح في الجدول (2)

الجدول (2) عينة الرياض

عدد الأطفال	ذكور	اناث	المجموع
صف التمهيدي	20	22	42
التمهيدي	25	29	54
المجموع	45	51	96

أختيرت هذه الروضة بصورة قصدية كون المطبقة التي طبقت البرنامج كانت فترة تطبيقها في هذه الروضة

## 2- عينة الأطفال

بلغت عينة البحث (40) طفلا وطفلة بواقع (20) مجموعة تجريبية و(20) مجموعة ضابطة وقد وزع الأطفال بصورة عشوائية وكما في الجدول 3

جدول (3) يوضح أطفال عينة البحث

المجموعة	العينة	الذكور	الاناث	المجموع
الضابطة	20	10	10	20
التجريبية	20	10	10	20
	40	20	20	40

3- التصميم التجريبي للوصول الى النتائج الموثوق بها لا بد من التأكد من سلامة التصميم التجريبي لذا اختار الباحثان النموذج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين ليتمكن الباحثان من اختبار فروضهما بشكل دقيق وسليم كما في الجدول (4)

جدول (4) التصميم التجريبي

الاختبار القبلي	التغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	البرنامج	المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة	-	المجموعة الضابطة

4- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم تكافؤ المجموعتين بالنسبة للحصول الدراسي للأب والأب. وقد تم التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للاختبار القبلي

## ادوات البحث

1 -بناء مقياس للقيم الاخلاقية والسلوكيات المناهضة للعولمة

2 -بناء برنامج لتحسين اطفال الرياض ضد سلبيات العولمة

اولا وصف المقياس :- تطلب البحث الحالي بناء مقياس لذا قام الباحثان بمراجعة الادبيات والدراسات السابقة التي ذكرت في الفصل الثاني .

حددت مجالات المقياس بالمجالات الاتية :- حب اللغة العربية والتراث ،التمسك بالقيم الدينية ، المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس والتعاون .

صيغت فقرات على ضوء المجالات التي ذكرت وكان عدد الفقرات 20 فقرة عرضت بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية ملحق 1 وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات ومدى مطابقتها للمرحلة العمرية والمجالات التي ذكرت .

اتفق الخبراء على صلاحية جميع الفقرات وقد عدلت الفقرات 6، 10، والجدول 5 يوضح ذلك

جدول(5) اراء الخبراء

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الموافقين	عدد المعارضين	النسبة المئوية
1-3-4-5-7-8-9-11-12	15	10	0	%100
13-15-16-17-18-19				
2-6-10-14-20	5	7	3	%70

تم وضع بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس متدرجة وهي ( دائما ، احيانا ، ابدأ )

واعطيت الدرجات 1-2-3 لكل بديل على الترتيب بالنسبة للفقرات الموجبة وبالعكس بالنسبة للفقرات السالبة .وضعت تعليمات الاجابة على فقرات المقياس لمعلمة الروضة التي قامت بالاجابة على الاستمارات بعد تدريبها على كيفية الاجابة ، احتسب الصدق والثبات .

تصحيح المقياس

بعد تطبيق المقياس بصيغتها الاولية على 6 من الرياض التي ذكرت في جدول (1) وكان عدد الاستمارات التي طبقت 167 استمارة استبعدت 6 استمارات لعدم دقتها وبقيت 161 استمارة خضعت للتحليل الاحصائي . بعد ان صححت الاستمارات ال 161 اختيرت ال 27 % العليا ( الحاصلة على اعلى درجات )وال 27 الدنيا (الحاصلة على اوطا درجات) وبذلك اصبحت الاستمارات لكل مجموعة 43 استمارة القوة التمييزية للفقرات

بعد ان عزلت الاستمارات اتضح ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 ويهذا اصبح المقياس جاهز وتكون بالصيغة النهائية من 20 فقرة وكانت اعلى درجة يحصل عليها المفحوص 60 واقل درجة 20 .

جدول يبين حساب القوة التمييزية للفقرات

القيمة التائية	الدنيا		العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
7.318	0.744	1.370	0.263	1.926	1
7.520	0.874	1.240	0.291	1.907	2
6.743	0.683	1.612	0.136	1.981	3

7.607	0.756	1.730	0.252	1.954	4
7.594	0.681	1.247	0.391	1.817	5
9.637	0.833	1.131	0.247	1.935	6
7.292	0.752	1.296	0.354	1.881	7
8.182	0.672	1.157	0.434	1.787	8
9.938	0.721	0.951	0.435	1.741	9
5.541	0.683	1.612	0.156	1.981	10
6.742	0.714	1.451	0.248	1.934	11
6.883	0.612	1.417	0.336	1.871	12
1.766	0.784	1.056	0.278	1.917	13
7.521	0.873	1.240	0.291	1.751	14
7.521	0.873	1.240	0.291	1.907	15
9.459	0.721	1.240	0.247	1.935	16
6.596	0.410	1.102	0.795	1.675	17
7.023	0.406	1.1204	0.824	1.741	18
8.871	0.135	1.018	0.7691	1.685	19
6.631	0.583	1.614	0.036	1.881	20

### الصدق الظاهري للمقياس

ان عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء يعقد صدقا ظاهريا

ثبات المقياس

تم حساب معامل الثبات بتطبيق المقياس بعد مرور 14 يوم وحسب معامل الثبات بمعادلة ارتباط بيرسن وبلغ 0.73 وهذا يعني ان المقياس اصبح ثابتا .

ان المقياس بعد ان وجد صدقة وثباته اصبح جاهزا للتطبيق على عينة البحث ملحق رقم (1)

ثانيا- البرنامج التعليمي

البرنامج التعليمي الذي أعد من قبل الباحثان اعتمد على المواصفات التي وضعت من قبل (الدوسري 1985:44) وقد صمم الباحثان البرنامج الذي يسعى الى تحصين الأطفال (مرحلة التمهيدي) ضد سلبيات العولمة وفقا للخطوات الآتية:-

- 1- تحديد الأهداف.
- 2- تحديد المحتوى.
- 3- تحديد ادوات البرنامج
- 4- تطبيق البرنامج.
- 5- قياس مدى فاعلية البرنامج.

1-تحديد الأهداف

لتحقيق اهداف البحث حدد الباحثان الأهداف بما يلي :-

الهدف العام 1- تنمية حب اللغة العربية والدين والتراث.

الأهداف السلوكية يعرف الطفل ان القران الكريم نزل باللغة العربية

يردد بعض السور  
يردد الشهادة  
يعرف النشيد الوطني ويردده

## 2 - تنمية الصدق

الأهداف السلوكية - يصدق في كلامه مع المعلمة.  
- يصدق مع زملاءه.

## 3 - تنمية التعاون

الأهداف السلوكية - يحب ان يشارك في تقديم وحدة الخبرة.  
- يتعاون مع زملاءه.

## 4- المسئوليه الاجتماعية -يراعي النظام.

- يحافظ على ممتلكات الروضة.  
- يحب النظام.  
- يحترم المعلمة.

## 2-تحديد المحتوى

اعتمد الباحثان في بناء البرنامج على الأدبيات والدراسات السابقة فضلا عن خبرة الباحثان احدهما في مجال الطفولة والأخر في مجال العلوم الإسلامية. لذا تم اعتماد القصص والأحاديث النبوية الشريفة والأناشيد.

اعتمد نظام المستويات الأخلاقية ( marshal 2009 )

بالنسبة للقصص،تضمنت كل قصة من القصص اربع مستويات وتم تعليم الأطفال الضبط الذاتي للسلوك وذلك لتنمية روح المسئولية لديهم وبالتالي تنمية القيم الأخلاقية التي تضمنها القصص.

## تطبيق البرنامج

جرى تطبيق البرنامج على (40)جلسة مقسمة على ايام الأسبوع وأستغرق التطبيق (5)أسابيع بمعدل جلستان يوميا .(4) أيام بالأسبوع،جرى خلالها تطبيق الأنشطة من اناشيد وقصص وأحاديث.

## مستلزمات البرنامج

قبل البدء بالتطبيق لابد من توفير الوسائل والادوات التي يستعين بها المعلم ليحقق الاهداف المنشودة من البرنامج ( ياسين 2006:123) لذلك اعتمد الباحثان على المعيدات بتطبيق البرنامج وقد هينا قصص مصورة وانشيد ، دمي قفازية، ورق ملون واصباغ .

## اساليب التقويم و التغذية الراجعة

بما ان الهدف الرئيسي للبرنامج هو تحصين الاطفال ضد سلبيات العولمة فقد تم الاعتماد على ما يلي :-

- 1 طرح عدد من الاسئلة المتنوعة على الاطفال بعد نهاية كل نشاط من أنشطة البرنامج
- 2 تقليد ادوار شخصيات القصة من قبل الاطفال
- 3 -التغذية الراجعة بعد كل نشاط ( استخدام التعزيز المعنوي )
- 4 -التقويم النهائي متمثلا بالاختبار البعدي على المقياس الذي اعد لهذا الغرض

### مدة البرنامج التعليمي لتحصين الاطفال ضد سلبيات العولمة

تم تطبيق البرنامج بتاريخ 3/7 - 3/23

ومن 7/4 - 4/25

وذلك لظروف محلية \*

\*انعقاد مؤتمر القمة العربية

وطبق البرنامج لاربعة ايام بالاسبوع بمعدل جلستان يوميا أي (40) جلسة

### مكان تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج التعليمي في صف من صفوف التمهيدي لروضة السوسن التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية وقد استخدمت جميع مرافق الروضة اثناء القيام بالتطبيق من حديقة وساحة وغرف الطعام والنوم والالعاب والمسرح .

### مدى صلاحية البرنامج التعليمي لتحصين الاطفال ضد سلبيات العولمة

بعد ان حدد الباحثان التصميم التجريبي الخاص لبحثهما ، والاستعانة ببعض القصص من الادبيات الخاصة بالاطفال وتاليف البعض الاخر بما تتلائم مع القيم المراد تنميتها ، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بالتربية وعلم النفس بصورته الاولى ملحق ( ) للتعرف على صدق البرنامج ومعرفة مدى ملائمتها لتنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال الرياض وذلك من خلال ابداء ارائهم حول ملائمة الاناشيد والقصص كما يأتي :-

1 -المرحلة العمرية

2 -الاهداف المنشودة

3 -الوقت المخصص لانجاز كل نشاط من الأنشطة

4 -الاهداف السلوكية لكل نشاط من الأنشطة

وفي ضوء اراء الخبراء تم اجراء تعديلا على بعض المحتويات واصبح بصيغته النهائية جاهزا للتطبيق ملحق ( 2 ) .

### خطوات تطبيق البرنامج

- 1 طبق المقياس على اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج .
- 2 تم سرد القصص باللغة العربية الفصحى البسيطة ليتمكن الاطفال من الاندماج مع دوراهم
- 3 تم اعطاء الحرية التامة للاطفال داخل الصف وخارجه
- 4 مشاركة جميع اطفال المجموعة التجريبية لجميع الانشطة
- 5 تم التعزيز المعنوي
- 6 بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ثم تطبيق الاختبار البعدي ( مقياس القيم الاخلاقي ) على المجموعة التجريبية والضابطة
- 7 تم حساب الدرجات التي حصل عليها جميع افراد المجموعتين التجريبية والضابطة
- 8 تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما يلي :-

### عرض النتائج

للتحقق من هدف البحث بناء برنامج لتحسين الاطفال ضد سلبيات العولمة بفرضياتة تم استخدام معادلة (T.TEST) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لمعرفة دلالة الفرق .

الفرضية الاولى والتي نصت على (لايوجد فروق دال احصائيا بمستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي .

بعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام T.TEST لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم للوصول الى النتائج وجدت قيمة T المحسوبة وكما في الجدول (7)

الجدول (7)الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	درجات الحرية
الضابطة	23.27	6.65	0.04	2.04	38
التجريبية	22.13	6.43			

الفرضية التائية التي تنص ( لا يوجد فرق دال احصائيا بمستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي بعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام T.TEST لعينتين مستقلتين ومتساويتين بالحجم للوصول الى النتائج وجدت قيمة T المحسوبة وكما في الجدول (8)

الجدول (8) الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	درجات الحرية
قبلي	22.13	6.43	9.364	2.04	38
بعدي	0	40			

الفرضية الثالثة التي نصت ( لا يوجد فرق دال احصائيا بمستوى دلالة بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج في الاختبار البعدي كما في الجدول (9)

الجدول (9) الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	درجات الحرية
الضابطة	23.27	6.65	8.776	2.04	38
التجريبية	0	40			

تم التحقق من هدف البرنامج وفقا لتفسير للفرضيات كما يلي :-

- 1 تميلت الفرضية الصفرية التي تنص على لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى 0.05 بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية  $2.042 > 0.04$
- 2 خرفض الفرضية الصفرية التي تنص على لا يوجد لفروق دالة احصائيا بمستوى 0.05 بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية  $2.04 < 9.364$
- 3 تقبل الفرضية البديلة أي ان هناك فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدى بمستوى دلالة 0.05 .
- 3 خرفض الفرضية الصفرية الثالثة التي نصت على لا يوجد لفرق دال احصائيا بمستوى 0.05 بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية  $2.04 < 8.776$  وتقبل الفرضية البديلة أي ان هناك فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات

المجموعة الطابطة في الاختبار البعدي ولصالح اطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .اتفقت الدراسة مع دراسة الخفاف 2003 ودراسة عيسى 2010.

### **الاستنتاجات**

- 1 يمكن تنمية القيم المناهضة للعولمة لدى الاطفال من خلال تطبيق البرنامج الذي تم بنائه
- 2 ان أشراك الاطفال بالنشاطات واستخدام التعزيز المعنوي ساهم في تحقيق هدف البرنامج.

## المصادر

- 1 - أحمد ،شاکر محمد ،(2006)،قياس تأثير وسائل اتصال العولمة على العلاقات الأنسانية لدى طلبة الجامعة ،مركز البحوث التربوية والنفسية ، العدد (12)
- 2 -البدری ،سميرة موسى ،عیسی،تعزید مکی ،(2010)اثر برنامج تعليمي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى اطفال الرياض ، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد 25، ص1-14
- 3 -ابو جادو صالح محمد علي(2000) علم النفس التربوي ،ط2، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ،مطبعة عمان
- 4 -بدر ، سهام محمد ( ،2009)،مدخل الى رياض الأطفال ،ط1 ، دار الميسرة ، عمان ،الأردن.
- 5 -بهدار،سعدية (2002).المرجع في برامج التربية (أطفال ما قبل المدرسة)مطابع الطويجي ،القاهرة ،مصر .
- 6 -تلمان،وديانا وكولومينا روكوبرا ،(2006) برنامج القيم الأخلاقية ، الدار العربية للعلوم ، ط1،بيروت، لبنان
- 7 -جعیني ،نعیم حبيب 2009 ،علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق ط1 عمان دار وائل للنشر والتوزيع
- 8 -الحريري ، رافدة،(2002) نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي ط1 ،مكتبة العبيكان، الرياض .
- 9 -الخفاف ،ایمان .عباس،(2003) ،اثر اسلوب القصة واللعب التمثيلي في تنمية الاعتماد نامج على النفس لدى طفل الروضة ، أطروحة دكتوراة غير منشورة الجامعة المستنصرية.
- 10 - العاني ،جمال عزيز ، (2001)العولمة ومنظومة العلم والتكنولوجيا، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بحث منشور .
- 11 - ناصر ،ابراهيم ،(2006)التربية الأخلاقية ،ط1 ،دار الوائل ،عمان الأردن.
- 12 - الدوسري ،صالح جاسم (1985)الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والأرشاد ،مجلة رسالة الخليج العربي العدد (5) مكتبة عبد العزيز ، الرياض .
- 13 - العناني ،حنان عبد الحميد (2001) برامج تربية الطفل ،دار الصفاء ،ط1 عمان الأردن
- 14 - علي خان ،اميمة والالوسي ،جمال حسين 1984 علم نفس الطفولة والمراهقة،جامعة بغداد
- 15 - مردان،نجم الدين علي،(1991) سايكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة مطبعة الموصل العراق.
- 16 - ياسين، نوال حامد أحمد ،(2006)طرق تدريس رياض الأطفال من اللعب الى التعلم ط2 مكتبة الملك فهد الوطنية كلية التربية ، جامعة أم القرى.

- 17- Marshall ,Marvin (2009);Discipline without stress punishments or Rewards  
 ,Richard E,clark ,chair Division of Education psychology ,university of  
 southern California .
- 18- Wilsoan ,Jean.(2001) Moral Development of Japanese and  
 American Kindergarten ,Aged children. Comparative study  
 ,Internet ,B,6,2005 Ensco Host .
- 19- Woepple,p.(1990): Facilitating Social Skills Development in  
 Learning Disabled and or Attention Defect disordered second to  
 fifth Geared Children and parents ,S.A Florida practicum Nova  
 University .

م استبانة اراء المحكمين

الاستاذ الفاضل-----المحترم

يروم الباحثان اجراء دراسة للكشف عن فاعلية برنامج تعليمي لتحسين اطفال الرياض ضد سلبيات العولمة. وقد عرف الباحثان العولمة بأنها:- ظاهرة تفرض استخداماتها على المجتمعات البشرية في كل الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية.....

ويضع الباحثان بعض المؤشرات التي يعتقدان انها تكون برنامج مقترح لتحسين الاطفال ضد السلبيات الثقافية للعولمة

1 -حب لغة القران:- هو استحسان الطفل للغة العربية والقيم العربية الاصلية يتم التعليم عن طريق نشيد لغة القران

#### لغة القران

لغة القران تقوم اللسان

تهدي لنا الفصاحة	تهدي بها القراءة
اعتزانا بها	بحصننا ضد العولمة
فواجب علينا	فهمها وحفظها
حفاظنا عليها	حفاظنا على القران

2-الصدق :-يقصد به ان نعود الطفل قول الحقيقة قدر الإمكان يتم التعليم عن طريق نشيد الله مصدر النجاح

الله مصدر النجاح

تبارك اسم الخالق	تبارك اسم الرحمن
الله ربي الرازق	بارك بسعي الانسان
اني احب الصادق	من أي جنس كان
لست احب السارق	ولأحب الكسلان
نجاحيا بيارق	ترفرف فوق الاوطان

3-التعاون:-ويقصد به المساعدة بين الأطفال؛ أي يشجع الطفل لمساعدة زملائه .يتم التعليم عن طريق القصة

عاد احمد ومصطفى من المدرسة فدخل مصطفى الى البيت مسرعا ورمى حقيبته المدرسية على الأرض

ووضع ملابسه على السرير وهو يصرخ أمي...أمي.....أنا جائع فلم تجبه الأم

أما أحمد فدخل البيت بهدوء وسلم على أمه قائلاً السلام عليكم

الأم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ثم ذهب الى غرفته بهدوء وخلع ملابسه وحذائه ووضع ملابسه في المكان المخصص وكذلك وضع الحذاء في

مكانه .ورتب غرفته وذهب الى امه لمساعدتها في ترتيب المائدة أما مصطفى فقد ذهب ليلعب مع اصدقائه

يلعب

ويركض وهو يأكل . وبعد لحظات رجع الى البيت ماسكا بطنه قائلاً (اه بطني تؤلمني )

الأم ان بطنك تؤلمك بسبب الركض وأنت شخص مهذب وأنا واثقه انك لن تعمل هكذا مره اخرى قال مصطفى

أنا أسف يأمامه لن افعل هكذا مره اخرى وسأكون متعاونامعك ومع أخي فرحت الأم وقالت أنا واثقه انك لاتشكو بعد ذلك من بطنك لأن الأتسان إذا ساعد الاخرين احس بكونه عضو نافع بالمجتمع

4-المسئوليه الأتتماعيه :ويقصد بها ان يكون الطفل مسؤولا تجاه مجتمعه وان يهتم بما يحيط به . يتم تعليم الأطفال عن طريق الحديث النبوي الشريف:-

قال رسول الله (ص) (كل معروف صدقة) "صدق رسول الله"

من عمل المعروف هو:-

مساعدة الأخرين ،رفع الأذى عن الطريق ،التحدث الى الأخرين بأدب وأحترام

5-الثقة بالنفس ، ويقصد بها ان يكون لدى الطفل شعور طبيعي نابع من داخله يدفعه لیسلك سلوكا مهذبا ومتعاوناً مع المحيطين به.

تتمى الثقة بالنفس عن طريق مخاطبة الصغیر بعبارة ايجابية لاعن طريق النهي ونجعل الطفل الصغیر يختار بنفسه، يتعلم الطفل ذلك عن طريق القصة بلال وزملائه

القصة:-

دخل بلال مسرعاً وجلس على الكرسي ثم قام بوضع قدمه أمام زميله الذي كان يسير بالقرب من الكرسي الذي جلس عليه مسببا سقوطه على الأرض سألت المعلمة بلال (لماذا قمت بهذا السلوك علما انني متأكدة انك ولد مهذب لاتحب اذاء الاخرين)

أجاب بلال لم اعرف لماذا فعلت هذا وأخذت المعلمة بلال جانبا وقالت له ا لديك طاقة يجب ان تستخدمها لعمل الخير وتصور ياعزيزي انك انت من سقط فكر بلال بقول المعلمة وقال انا أسف وقدم الاعتذار لزميله الذي بدوره قال نحن اخوة ويجب ان نتعاون على عمل الخير .

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

استبانة استطلاع اراء المحكمين

المحترم

الأستاذ الفاضل

تحية طيبة

يروم الباحثان القيام بدراسة للتعرف على القيم الأخلاقية والسلوكيات المناهضة لسلبيات العولمة لدى اطفال الرياض ،ونظرا لما تتمتعون به من خبرة في مجال الطفولة ، يرجو الباحثان تفضلكم بالتأشير على الفقرات كونها صالحة أم غيرصالحة لقياس ماوضعت لأجله  
علما ان الباحثان يقصدان بالقيم الأخلاقية مجموعة القواعد الأساسية الثابتة نسبيا والتي يتم من خلالها الحكم على تصرفات الطفل، كما يقصد بالسلوكيات مجموعة التصرفات التي تتم عن الألتزام بالقيم العربية الأصيلة واعتماد اللغة العربية بعدها اللغة الأم عند اكساب الطفل للخبرات اليومية.

صالحة غير صالحة الملاحظات

الفقرات

- 1-ييسمل حين يبدأ بالطعام
- 2-يصدق في كلامه مع المعلمة
- 3-يردد تلاوة بعض السور من القرآن الكريم
- 4-يردد الشهادتين
- 5-يعرف ان القرآن نزل باللغة العربية
- 6-يحب ان يشارك في تقديم الخبرة
- 7-يقدم المساعدة للأطفال الآخرين
- 8-يراعي النظام اثناء الدخول الى الصف
- 9-يفضل مشاهدة افلام الكارتون باللغة العربية
- 10-يفضل ترديد الكلمات الأجنبية باستمرار
- 11-يرغب بشراء الشخصيات الكارتونية الأجنبية
- 12-يستخف بتوجيهات المعلمة
- 13-يتصرف باستقلالية عن الآخرين
- 14-يفضل شراء الملابس المطبوع عليها شخصيات اجنبية
- 15-يرغم اهله على شراء الألعاب الأجنبية
- 16-يحافظ على ممتلكات الروضة
- 17-يحب ان يرددالنشيد الوطني
- 18-يصدق مع زملاءه
- 19-يتناول الطعام معتمدا على نفسه
- 20-يلقي التحية على الزملاء

